بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية السودان

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الجمعة، ٢٨ ربيع الأول ١٤٤٥هـ | ٢٠٢٣/١٠/١٣م | رقم الإصدار: ح/ت/س/ ١٤٤٥ / ٠٥

بيان صحفي

وباء حمى الضنك يفتك بأهلنا في القضارف وسلحفائية الحكومة في التصدي للوباء

وفقا لإعلام وزارة الصحة، فإن وزير الصحة الاتحادي، هيثم محمد إبراهيم، وقف خلال زيارته يوم الاثنين ٢٠٢٣/١٠/٢ إلى ولاية القضارف، وقف على مجمل الأوضاع الصحية بالقضارف، لا سيما الوضع الوبائي والجهود المبذولة لمكافحة حمى الضنك، والكوليرا، والإسهالات المائية. فمنذ آب/أغسطس ٢٠٢٣م، تفشت حمى الضنك في القضارف بصورة وبائية، حتى صار الوباء يسكن كل الديار، فلا يخلو بيت إلا وفيه مريض أو أكثر في ظل مضاعفة أسعار المحاليل الوريدية، والمواد الغذائية، في ظروف معيشية قاسية، حيث لا مرتّبات، ولا دخل للناس منذ أن اندلعت هذه الحرب العبثية، وما فاقم الأوضاع سوءاً، هو بطء الحكومة وسلحفائيتها في تدارك الأوضاع في بدايتها، برش البعوض الناقل للمرض، وهو أمر لا يكلف كثيرا.

ثم بعد أكثر من شهر، وبلوغ الوباء ذروته، يتكرم وزير الصحة (الهُمام) بزيارة القضارف لا للقيام بواجب الدولة تجاه رعاياها، إنما للوقوف، مجرد الوقوف على الأوضاع الصحية كما جاء في بيان إعلام وزارة الصحة! وهذا هو ديدن حكام السوء، الذين ابتلينا بهم، فالسيد الوزير في تصريح لـ"الشرق" ينفي التقارير التي تقول إن النظام الصحي في السودان قد انهار! ولا ندري ما هو مفهوم انهيار النظام الصحي عند السيد الوزير أكثر من هذا الوضع الكارثي والمأساوي؟! أم أن الانهيار عند هؤلاء هو فقط عندما يموت الناس جميعا بالوباء؟!

وبالرغم من اعتراف وزير الصحة بوصول أدوية للأمراض المعدية، إلا أن الناس لا يرون هذه الأدوية في الواقع، ولا تصل إلى المستشفيات!

أيها المسلمون، ليس غريبا على هذه الأنظمة الوضعية الظالمة مثل هذه التصرفات، ولا مبالاة بحياة الناس، لأنها أنظمة عميلة، همُّها إرضاء الغرب المستعمر، فلن يرى الناس اهتماماً بصحتهم، ولا معاشهم، ولا أمنهم وأمانهم إلا في ظل دولة الرعاية؛ دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، التي يجب علينا جميعا العمل لإقامتها، حتى نخرج من حالة الذل، والهوان، والارتهان للكافر المستعمر، فنعيش سعداء، ونعود سادة للعالم وعبيدا لله سبحانه.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾

إبراهيم عثمان (أبو خليل)

الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان

تلفون: ٠٩١٢٣٧٧٧٠٧ - ٠٩١٢٢٤٠١٤٣
بريد إلكتروني: spokman_sd@dbzmail.com
موقع ولاية السودان: www.hizb-sudan.org

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info